

# متى وكيف يمكن للمحاميين استخدام قانون العمل الدولي

# الأهداف

- مناقشة أهمية معايير العمل الدولية (م ع د) والقانون الدولي (ق د) في علاقتها مع قانون العمل الوطني
- بيان طرق توظيف القانون الدولي و م ع د من طرف المحامين لفض المنازعات أمام المحاكم الوطنية
- مناقشة مزايا تطبيق م ع د في المنازعات أمام المحاكم

# العلاقة بين القانون الداخلي والقانون الدولي و"م ع د"

- ارتباط وثيق بين القانون الداخلي و القانون الدولي و"م ع د" عبر العهدين والاتفاقيات
- اعتماد الكثير من الحريات الأساسية من طرف قانون العمل الوطني
- كثير من المفاهيم والمصطلحات المستعملة في القانون الوطني منبثقة عن القانون الدولي و عن م ع م
- تنوع إمكانيات استعمال القانون الدولي و"م ع د" أمام المحاكم والهيئات القضائية حسب النظام المعمول به في البلد لإدراج القانون الدولي في القانون الداخلي.

# مصادر القانون الدولي

تمتد مصادر القانون الدولي إلى:

- الاتفاقيات والمعاهدات الدولية

- توصيات م ع د

- أعمال هيئات الأمم المتحدة

- بالنسبة لمنظمة العمل الدولية: أعمال هيئات مثل

- لجنة الخبراء لتطبيق الاتفاقيات والتوصيات

- لجنة الحرية النقابية

# تطبيق القانون الدولي

- اختلاف بين النظام الموحد / الأحادي والنظام الثنائي  
(المزدوج)

- النظام الموحد يعتبر القانون الدولي جزء من مصادر  
القانون الوطني

- النظام المزدوج يحتفظ لكل من القانون الوطني والقانون  
الدولي بمجاله الخاص

- وجود أنظمة تأخذ من النموذجين الرئيسيين

# خاصيات النظام الثنائي / المزدوج

□ الحاجة إلى إدماج القانون الدولي في القانون الوطني قبل دخوله حيز التطبيق

□ سبل عديدة حسب طبيعة المعايير والنظام الدستوري المعمول به:

➤ أبواب خاصة في الدستور

➤ تشريعات وطنية

➤ إلحاق الاتفاقية عبر برنامج زمني

➤ إدماج مقتضيات ق.د في القوانين ذات الصلة

# وضعية الاتفاقيات في القانون الدولي

- اتفاقيات مصادق عليها وغير مدمجة في القانون الوطني:

• المواد 26 و 27 من اتفاقية فيينا حول قانون

المعاهدات Pacta sunt servanda

• المادة 19 (5) (د) من دستور م ع د

# استعمال القانون الدولي لتفسير القانون الوطني

-مقتطفات من مبادئ بنغالور

• إمكانية تطبيق القانون الدولي بطريقة غير مباشرة لتفسير القانون الوطني

• من أجل تجاوز غموض أو شك

• من أجل ملاءمة فجوة أو فراغ أو تدقيق مصطلح فضفاض

✓ تحذير: ما لم يكن هناك نص تشريعي واضح  
وصريح مخالف في التشريع الوطني بالنسبة لدول  
القانون المدني common law



# وضعية الاتفاقيات تجاه القانون الوطني

## اتفاقيات مصادق عليها وغير مندرجة في القانون الداخلي

-نموذج 26 : أستراليا (المحكمة العليا الأسترالية، وزارة الهجرة والقضايا الإثنية ضد تيوه،

-نموذج 54 بوركيافاصو ( كرامة وبكوان ضد الشركة الصناعية)

-نموذج 61 كندا - (المجلس الأعلى ل: -باكر ضد وزير المواطنة والهجرة)

-نموذج 127 زيلاندا الجديدة ( - محكمة الاستئناف بويلنكتون، تافيتا ضد وزارة الهجرة)،

-نموذج 143 الفيليبين-(اتحاد كلية ust ضد ب /و/ر بيتنيو-عليها)

# غموض أو شك- دعم تفسير مصطلحات واردة في القانون الوطني

## □ غموض أو شك

■ نموذج 22 أستراليا ( الكمنويلث في شخص أستراليا ضد لجنة حقوق الإنسان والمساواة في الحظوظ)

● نموذج 24 أستراليا (اكتتاس للطيران المحدودة ضد وكريستي)

● نموذج 65 الشيلي (فيكتور أميتدا ستواردو وآخرون ضد سانتا إسابيل)

## □ دعم تفسير مصطلحات واردة في القانون الوطني

-نموذج 100 الهند ( فيشاكا ومن معه ضد ولاية راجستان ومن معها)

# سد ثغرة أو نقصان في القانون الوطني

- نموذج 2 إفريقيا الجنوبية (المجلس الدستوري لإفريقيا الجنوبية، نومسا ضد بادر بوب)
- نموذج 156 زمبابواي (فريدريك موينسي ضد شركة الاستثمار في النسيج)
- صارة دياو ضد شركة البناء لبوستوانا)

# استلهام، دعم أو تعزيز تعليل ومقرر

- مصدر إلهام للحجة القانونية
- تعزيز التأمل والثقة في التعليل المطروح
- دعم الأدلة والاستنتاجات
- بيان التطبيق الفعلي للاتفاقيات من لدن الدول:
  - نموذج 59 كندا (دونمور ضد أونتاريو المدعي العام)
  - نموذج 141 الفيليبين (فندق ميرطاح مانيللا ضد نوهران القبليّة)
  - نموذج 142 الفيليبين (التحالف المدرسي الدولي للمربين ضد صون ليوناردو كسميس وأرس)

# تفسير اتفاقيات جماعية أو عقود عمل

- الاستعانة من اجل تفسير اتفاقيات جماعية : فسخ الاتفاقية، تعديلها

- CEIP الاتحاد الأسترالي ضد QR المحدودة (حالة إضافية 3  
أستراليا)

- الاستعانة في تفسير عقد

- ستاندارد تشار ترذ بنك زامبيا المحدود ضد بتير زولو  
وأرسى (زامبيا)

# ملخص: الخطوات المقترحة لاستخدام القانون الدولي في إطار القانون الداخلي

## 4 مراحل

## الخطوة 1

هل يرتبط المشكل المطروح في القانون الوطني بالقانون الدولي أو بمعايير العمل الدولية (بحقوق الإنسان بالخصوص)

## الخطوة 2

تطبيق مباشر لحل خلاف على أساس القانون الدولي  
- اعتماد الاتفاقيات المصادق عليها  
والمندرجة في القانون الوطني (النظام الثنائي)

## الخطوة 3 أ

تطبيق غير مباشر:  
من أجل تفسير نص مشوب بثغرة أو شك أو غموض أو عموميات بغية تحقيق الانسجام مع الاتفاقية 'سواء في النظام الموحد أو المزدوج):  
- اتفاقيات الأمم المتحدة المصادق عليها (مدمجة أم غير مدمجة في القانون الوطني)  
- التوصيات  
- تنبيه: ما لم يكن هناك نص تشريعي واضح وصريح مخالف في القانون الداخلي (بالنسبة للنظام المزدوج

## الخطوة 3 ب

التطبيق غير المباشر  
لاستخدام معايير العمل الدولية ومبادئ الإنصاف والممارسات الجيدة في العلاقات الصناعية على أساس  
-الاتفاقيات الدولية المصادق عليها  
-الاتفاقيات غير المصادق عليها  
-- التوصيات

## الخطوة 4

في جميع الأحوال:  
إمكانية اللجوء إلى م ع د  
لإلهام ودعم التفكير  
والتعليق القانوني (في  
النظامين الموحد  
والمزدوج)

## الخطوة 1

هل يرتبط المشكل المطروح في القانون الوطني بالقانون الدولي أو بمعايير العمل الدولية (بحقوق الإنسان بالخصوص)

## الخطوة 2

تطبيق مباشر لحل خلاف على أساس القانون الدولي  
- اعتماد الاتفاقيات المصادق عليها  
والمندرجة في القانون الوطني (النظام الثنائي)

## الخطوة 3 أ

تطبيق غير مباشر:  
من أجل تفسير نص مشوب بثغرة أو شك أو غموض أو عموميات بغية تحقيق الانسجام مع الاتفاقية 'سواء في النظام الموحد أو المزدوج):  
- اتفاقيات الأمم المتحدة المصادق عليها (مدمجة أم غير مدمجة في القانون الوطني)  
- التوصيات  
- تنبيهه: ما لم يكن هناك نص تشريعي واضح وصريح مخالف في القانون الداخلي (بالنسبة للنظام المزدوج

## الخطوة 3 ب

التطبيق غير المباشر  
لاستخدام معايير العمل الدولية ومبادئ الإنصاف والممارسات الجيدة في العلاقات الصناعية على أساس  
-الاتفاقيات الدولية المصادق عليها  
-الاتفاقيات غير المصادق عليها  
-- التوصيات

## الخطوة 4

في جميع الأحوال:  
إمكانية اللجوء إلى م ع د لإلهام ودعم التفكير والتعليل القانوني (في النظامين الموحد والمزدوج)



# حالات أخيرة

## -سبب مشروع

-نموذج 150 ترنناد وتوباكو (- البنك والاتحاد العام للعمال ضد المرفق العمومي للجمعيات)

## - فرصة -الحق في- الاستماع و عبئ الإثبات

-نموذج 4 إفريقيا الجنوبية - نموذج -151 ترنناد وتوباكو

## - التسريح بسبب المرض (بدون إخطار)-

- نموذج بوتسوانا 41 (المجلس الصناعي لبوسطوانا، جوويلسيبونيكو ضد صحيفة التحرير وإدارة الخدمات)

## -مبادئ الإنصاف والممارسة الجيدة في العلاقات المهنية

-نموذج بوتسوانا 41 (المجلس الصناعي لبوسطوانا، جوويلسيبونيكو ضد صحيفة التحرير وإدارة الخدمات :)

# معيقات استعمال القانون الدولي

## المعيقات القانونية

- عدم إطلاع المحاكم خارج مجال القانون الداخلي
- الحالات الممكنة معالجتها دون اللجوء إلى القانون الدولي
- عدم إدراك المحاكم العادية أو للاستئناف بالعلاقة الموجودة بين القانون الداخلي والدولي في مجال قانون العمل
- عدم إثارة القانون الدولي من طرف المحامي
- صياغة الاتفاقيات جاءت عامة

## المعيقات الميدانية

- عدم معرفة طريقة البحث عن المراجع
- صعوبة البحث في القانون الدولي

# الحلول



# الحلول

□ اعتياد استعمال الموقع الإلكتروني لمكتب العمل الدولي

❖ منشورات لجنة الخبراء

❖ الحالات الواردة في الكتاب المرجعي

❖ موقع الخاص بالحوار الاجتماعي

□ بالإمكان استعمال معايير العمل الدولية:

❖ للاستلهم

❖ دعم الحلول الجيدة والمنطق السليم الذي

# نهاية التشغيل هل تغيرت ممارسة العمل؟

ماذا وقع للمبدأ القديم الجيد « شغلهم وسرحهم »؟



'Whatever happened to the good old principle of "Hire 'em and Fire 'em" ?'

متى وكيف يمكن للمحامين استخدام قانون العمل الدولي

شكرا على حسن تتبعكم